



The son and the father in “Rostam and Sohrab” and “Badr al-Din and Ajib” (A study of their elements)

Mahmood Kamali¹| Eisa Zare darniyani²

1. Corresponding Author, Assistant Professor of Department of Persian Language and Literature, Faculty of Humanities, University of Payam noor, Tehran, Iran. E-mail: Kamali.mahmoud@pnu.ac.ir
2. Assistant Professor, Department of Arabic Literatures, Faculty of Humanities, University of Payam noor, Tehran, Iran. E-mail: zaredorniani@pnu.ac.ir

Article Info

Article type:
Research Article

Article history:

Received: 03 June 2021

Received in revised form:
06 November 2021

Accepted: 24 November 2022

Keywords:

Son and Father,
Shahnameh,
One Thousand and One
Nights,
Rostam and Sohrab,
Badr-al-din and Ajib.

ABSTRACT

Research on myths and old or new literary works leads to stories about the battle between relatives, especially the battle between the son and the father. These stories have emerged in multiple genres including, myths, tragedies, epics, and religious narratives. When it comes to form and structure, they have a lot of similarities, however, they are significantly different in their particular characteristics that distinguish them from others. For instance; the story of Rostam and Sohrab in Shahnameh and the story of Badr-al-din and Ajaib from the stories of One Thousand and One Nights which belong to two different literary types. This research, considering that one is a tragedy and the other is a myth, examines their similarities and differences. This research is conducted using an analytical-descriptive method and is based on the American school of comparative literature studies. It. Precisely, targets the general structure of the two stories by emphasizing the subject of the son-father battle. As the findings have indicated, the two stories are similar in elements and some themes Such as the anonymity of the father, marriage for one night, the absence of the father and searching him, the quarrel between the son and the father, etc. However, the difference between the two stories is in the manner of the quarrel. Additionally, the battle in the story of Rostam and Sohrab is a national issue, but in the story of Badr-al-din and Ajib, it is considered as a personal issue. In the story of Rostam, the proposal of marriage is by a woman means Tahmineh and ,finally, the two stories are full of educational, training and moral benefits.

Cite this article: Kamali, M., Zare darniyani, E. (2022). The son and the father in “Rostam and Sohrab” and “Badr al-Din and Ajib” (A study of their elements). *Research in Comparative Literature*, 12 (3), 71-91.



© The Author(s).

Publisher: Razi University

DOI: [10.22126/JCCL.2021.6542.2271](https://doi.org/10.22126/JCCL.2021.6542.2271)



پدر و پسر در داستان «رستم و سهراب» و داستان «بدرالدین و عجیب» (بررسی ساختار آن دو)

محمود کمالی^۱ عیسی زارع درنیانی^۲

۱. نویسنده مسئول، استادیار زبان و ادبیات فارسی، دانشکده علوم انسانی، دانشگاه پیام نور، تهران، ایران. رایانامه:

Kamali.mahmoud@pnu.ac.ir

۲. استادیار زبان و ادبیات عربی، دانشکده علوم انسانی، دانشگاه پیام نور، تهران، ایران. رایانامه: zaredorniani@pnu.ac.ir

چکیده

اطلاعات مقاله

پژوهش درباره اسطوره‌ها و آثار ادبی قدیم و جدید، ما را متوجه داستان‌هایی می‌کند که موضوع آن نبرد بین خویشان به ویژه نبرد بین پسر و پدر است. این داستان‌ها به صورت‌های گوناگونی از جمله اسطوره، تراژدی، حماسه و روایات دینی به وجود آمده‌اند. آنها در شکل و ساختار شبیه به هم هستند اما ویژگی‌های خاص خود را دارند که آنها را از بقیه ممتاز می‌کند؛ مانند داستان رستم و سهراب شاهنامه و داستان بدرالدین و عجیب از داستان‌های هزار و یک شب که از دو نوع مختلف ادبی هستند و این پژوهش با توجه به اینکه یکی تراژدی و دیگری افسانه است، به بررسی شباهت‌ها و تفاوت‌های آنها پرداخته می‌شود. این پژوهش با روش تحلیلی - توصیفی با محوریت مکتب آمریکایی در ادبیات تطبیقی به ساختار کلی دو داستان با تاکید بر موضوع پسر و پدر می‌پردازد. یافته‌های پژوهش نشان‌دهنده آن است که دو داستان در عناصر و بعضی از موضوعات شباهت دارند؛ مانند گمنامی پدر، ازدواج به مدت یک شب، غیبت پدر و جستجوی او، نزاع پسر و پدر و... اما اختلاف دو داستان در چگونگی نزاع است و همچنین نبرد در داستان رستم و سهراب یک قضیه ملی است اما در داستان بدرالدین و عجیب قضیه شخصی است و پیشنهاد ازدواج در داستان رستم از سوی زن یعنی تهمنه است و... در نهایت دو داستان آکنده از فواید تعلیمی، تربیتی و اخلاقی‌اند.

نوع مقاله: مقاله پژوهشی

تاریخ دریافت: ۱۴۰۰/۳/۱۳

تاریخ بازنگری: ۱۴۰۰/۸/۱۵

تاریخ پذیرش: ۱۴۰۰/۹/۳

واژه‌های کلیدی:

پدر و پسر،

شاهنامه،

هزار و یک شب،

سهراب و رستم،

بدرالدین و عجیب.

استناد: کمالی، محمود؛ زارع درنیانی، عیسی (۱۴۰۱). پدر و پسر در داستان «رستم و سهراب» و داستان «بدرالدین و عجیب» (بررسی ساختار

آن دو). کلوژ نامه ادبیات تطبیقی، ۱۲ (۳)، ۹۱-۷۱.



© نویسندگان.

ناشر: دانشگاه رازی

DOI: [10.22126/JCCL.2021.6542.2271](https://doi.org/10.22126/JCCL.2021.6542.2271)



الابن والأب في القصتين «رستم وسهراب» و«بدرالدين وعجيب» (دراسة عناصرهما)

محمود كمالي^١ | عيسى زارع درنياني^٢

١. الكاتب المسؤول، أستاذ مساعد في قسم اللغة الفارسية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة پیام نور، تهران، إيران. العنوان الإلكتروني:

Kamali.mahmoud@pnu.ac.ir

٢. أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة پیام نور، تهران، إيران. العنوان الإلكتروني:

zare.dornian@gmail.com

الملخص

معلومات المقال

يلفتنا دراسة الأساطير والأعمال الأدبية القديمة والحديثة، أننا نقرأ قصصاً موضوعها الصراع بين الأقارب؛ وخاصة بين الابن والأب. يعبر عن هذا الموضوع بأشكال عدّة منها: الأسطورة والمأساة والسرد الديني والملحمة والخرافة. وهي قريبة من بعضها البعض في العناصر، والبنية ولديها في الوقت عينه خصائصها الخاصة التي تقسم بها وتميزها عن غيرها، لذلك نظراً لأهمية هذا الموضوع، تشير الدراسة هذه، إلى دراسة الابن والأب في القصتين؛ قصة رستم وسهراب من قصص شاهنامه الفارسي وقصة بدر الدين وعجيب من قصص ألف ليلة وليلة العربي. وبما أنّ هاتين القصتين تمثلان نوعين مختلفين من الأدب. اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التحليلي - الوصفي حسب منهج المقارنة على طريقة المدرسة الأمريكية في الأدب المقارن. يمكننا رؤية الهيكل العام للقصتين من خلال التركيز على موضوعهما وهو دراسة الابن والأب، علماً بأنّ أحدهما يمثل مأساة والأخرى هي أسطورة. تشير نتائج دراستنا إلى أنّ القصتين اشتركتا في توظيف عناصر القصة، وتشابحت في بدايتهما وفي التنوير النهائي أما الاختلاف في كيفية المعالجة التي بدأت قضية وطنية عند سهراب، وفي حين بدأت صراعاً شخصياً عند عجيب، فخاتمة قصة رستم وسهراب تراجمية مأساوية بعد أن عرف الأب ابنه وقصة بدر الدين وعجيب كانت نهايتها مفرحة سعيدة. وفي النتيجة لاتفعل القصتان معاً من الفوائد التعليمية والأخلاقية.

نوع المقال: مقالة بحثية

الوصول: ١٤٤٢/١٠/٢٢

التقيح والمراجعة: ١٤٤٣/٣/٣٠

القبول: ١٤٤٣/٤/١٨

الكلمات الدلالية:

الابن والأب،

شاهنامه،

الف ليلة وليلة،

رستم وسهراب،

بدرالدين وعجيب.

الإحالة: كمالي، محمود؛ زارع درنياني، عيسى (١٤٤٤). الابن والأب في القصتين «رستم وسهراب» و«بدرالدين وعجيب» (دراسة عناصرهما). بحوث في الأدب

المقارن، ١٢ (٣)، ٩١-٧١.

النشر: جامعة رازي



© الكتاب.

DOI: [10.22126/JCCL.2021.6542.2271](https://doi.org/10.22126/JCCL.2021.6542.2271)

١. المقدمة

١-١. إشكالية البحث

تمثل القصة نوعاً ادبياً يلجأ إليه المبدعون؛ لتحمل أفكارهم وتنم عن مكوناتهم في صورة أدبية مستعنين في ذلك بوسائط التعبير المختلفة في عرضها كما أنّها تمتاز بسمات خاصة تتيح لمبدعها مساحة واسعة للتعبير. كل قصة تحتوي على عناصر تعتبر مكونات وتأخذ في الاعتبار في تحليلها، وإذا وضعت هذه العناصر في مرحلة المقارنة، فإنها تصبح مهمة للغاية في التحليل. وإذا كان للقصتين فكرة مشتركة، فإنها تتضاعف في الأهمية.

يظهر تصارع الشخصيات في كثير من القصص في الأدب العالمي حيث تتصارع الشخصيات الخيالية مع بعضها البعض، وشخصيات من بلدين مختلفين تقفان لأسباب متعددة، وشخصيات من بلد واحد تتقاتل لكسب السلطة والمملكة، وفي بعض الأحيان تتصارع شخصيات القرابة خاصة الابن والأب، اللذين لا يعرف أحدهما الآخر، ويؤدي هذا الصراع أحياناً إلى المأساة.

تمت دراسة الابن والأب في الأدب العالمي من وجهات نظر مختلفة ويعرف البعض جذوره في الأساطير، وبعضهم يشرح صراع الابن والأب مع عقدة أوديب ونظرية فرويد. (باتر، ١٣٨٤: ١١١) ويربطه آخرون برموز النظام الأبوي بناء على نظريات علم الاجتماع. (دارابي، ١٣٨٤: ٤٢)

خلال بحثنا في قصص الأدب الفارسي القلم، وجدنا أن القصة الوحيدة التي تحمل هذا المضمون، قصة رستم وسهراب في الشاهنامه وفي قصص العربي القديم، ولها بنية هذا النوع من القصص، قصة بدرالدين. قصة بدرالدين حسن وابنه «عجيب» إحدى قصص ألف ليلة وليلة من ذات أصل العربي وقد حدثت في مصر، والبصرة، ودمشق.

تمت دراستنا - دراسة الابن والأب في قصتين (دراسة عناصرهما)، في مجال الأدب المقارن الذي يهدف إلى دراسة الآثار الأدبية لشعوب العالم ويطمح إلى رصد وجوه التلاقى بين الآداب، واللغات والثقافات ويمنح الدارسين نظرة شاملة للتعرف على آداب الشعوب

١-٢. الضرورة والأهمية والهدف

إن موضوع الابن والأب والصراع بين الاثنين ليس غريباً على الأدب، فهو موجود في أدب كثير من الأمم، أما المقارنة بين هذا الموضوع بلغتين وأمتين فتذكرنا بالعادات المشتركة والمختلفة، ولكن مع نتيجة أخلاقية مشتركة ما يتبادر إلى الذهن هو مبادئ ثقافية مشتركة على الرغم من بعض الاختلافات الظاهرية، دراسة هذه المقارنة في القصص الفارسية والقصص العربية بشكل عام وفي قصة «رستم وسهراب» من قصص الشاهنامه وبدرالدين «عجيب» من قصص ألف ليلة وليلة بشكل خاص، تزيد من أهمية هذه القضية لأن هذه المقارنة لم تجر حتى الآن حيث ما يستحقه الدراسة.

١-٣. أسئلة البحث

هذا البحث، محاولة لدراسة موضوع الابن والأب في قصة «رستم وسهراب» من قصص الشاهنامه وبدرالدين «عجيب» من قصص ألف ليلة وليلة ضمن دراسة عناصرهما من خلال الإجابة عن هذه الاسئلة:

- ما هي قضية الابن والأب في الدراسات القصصية في الآداب؟

- ما هي القواسم المشتركة بين عناصر القصتين؟

- ماهي القواسم المختلفة بين عناصر القصتين؟

٤-١. خلفية البحث

دراسة الابن والأب تناولته الآداب والأساطير من مختلف البلدان. درس أنتوني بوتير هذا الموضوع في حوالي ثمانين قصة عن هذا النوع من الآداب في الأدب والأساطير حول العالم ومن بينها جميعاً، وقد اعتبر قصة رستم وسهراب في شاهنامه متفوقة عليها جميعاً لهذا اختار اسم «رستم وسهراب» عنواناً لكتابه. عالج بوتير موضوعات قريبة من موضوعه الرئيسي مثل؛ النظام الأمومي، وتزاوج الأبعاد، وأنواع الزواج ومختلف تقاليدها، وتعدد الزوجات وهلم جرا إلى درجة أنه توصل إلى اصل نشوئية هذا الموضوع (كمالي، ١٣٨٨: ١١٨). أمّا من خلال دراستنا، فعثرنا على الدراسات والبحوث عدة كانت سنداً مرجعياً استطعنا من خلالها تكوين رؤية الهدف، منها:

عاتكة رسمي وسكينة رسمي (١٣٩٥)، مقالة «مقاييسه نبرد پدر و پسر در داستان رستم و سهراب، و كوراوغلو و كرداغلو»، (مقارنة معركة الأب والابن في قصتي رستم وسهراب، وكوراوغلو وكورداوغلو)، فصلنامه فرهنگ و ادبيات عامه: تبحث عن شخصيات ودوافع وصراعات في قصتين، والنتائج تشير إلى أن كلا البطلين يتركان جبهما مع طفل محتمل، وأن قصة كوراوغلو تأثرت بقصة رستم وسهراب، ولكن، نهايتها طيبة.

حسين محمدى والآخرون (١٣٩٥)، مقالة «تحليل مقاييسه اى پدر و پسر در تراژدى هاى ايرانى و يونانى، رستم و اسفنديار، رستم و سهراب و ادبوس و شهريار» (تحليل مقارن للأب والابن في المآسي الإيرانية واليونانية، رستم واسفنديار، رستم وسهراب، وأوديب وشهريار)، متن پژوهي ادبي: تخلص إلى أن المهزوم في النموذج اليوناني هو الأب، وفي النموذج الإيراني هو الابن. خلفية المأساة والبنية الثقافية لليونان القديمة هي نتيجة الديمقراطية والحوار في تلك الثقافة، وسبب نهاية النموذج اليوناني. ونظام الأبوية والجهود المبذولة للحفاظ على البطولة الأولى هي سبب نهاية النموذج الإيراني.

ناصر علميزاده وسجاد آيدنلو (١٣٨٥)، مقالة «بازشناسى مضمون حماسى، اساطيرى رويارويى پدر و پسر در روايتى از تذكرة الأولياء» (التعرف على الموضوع الملحمي والأسطوري للمواجهة بين الأب والابن في رواية من تذكرة الأولياء)، فصلنامه پژوهش هاى ادبى: تقارن المكونات البنيوية لقصة إبراهيم أدهم وابنه بقصة رستم وسهراب شاهنامه والروايات الإيرلندية والروسية، والنتائج تشير إلى أن الحكمة العامة للقصة تستند إلى نمط قصة رستم وسهراب شاهنامه، لكن هناك بعض الاختلافات فيما يتعلق بالعناصر العرفانية.

سارا عجلى والآخرون (١٣٩٩)، مقالة «تحليل تطبيقي سهراب در شاهنامه و بيهروواهن در مهابارات»، (تحليل مقارن لسهراب في شاهنامه و بيهروواهن في مهابارات)، فصلنامه ژوهش نامه ادبيات حماسى: تقارن الكاتبة شخصيتين أسطورييتين من جوانبهما المشتركة، وتعرف القواسم الثقافية المشتركة بين الأمتين القديمتين في إيران والهند، أي المرور عبر نظام الأمومة والدخول إلى نظام الأبوية، وتخلص إلى أن قضية مشتركة في قصتين من فترة معينة أدت إلى تكوينهما.

محمد كمالى (١٣٨٨)، مقالة «بررسى تطبيقي داستان رستم و سهراب با برخى موارد مشابه در اساطير جهان»

(دراسة مقارنة لقصة رستم وسهراب مع بعض الحالات المشابهة في الأساطير العالمية)، مجله پژوهش زبان های خارجی: يدرس الكاتب هذا الموضوع في عديد من البلدان، ويحاول أن يتفحص أسبابه وحذوره، و النتائج تشير إلى أنّ هذا الموضوع لا يقتصر على أمة معينة، ومن الممكن أن يظهر في أي مجتمع، ومن المرجح أن تظهر في المجتمعات الأبوية.

محمود سلامى وپرستو پنجه شاهی (١٣٩٠)، مقالة «بررسی تطبیقی نبرد پدر و پسر در دو افسانه ژرمنی و ایرانی، رستم وسهراب، هیلد براند و هادوبراند»، (دراسة مقارنة لمعركة الأب والابن في أسطورتين ألمانية وفارسية، رستم وسهراب، هيلد براند و هادوبراند)، فصلنامه مطالعات ادبيات تطبيقی: يقارن الكاتب التركيب اللغوي والبنية الأساسية ويتتبع العلاقات المحتملة في ملحمتين، والنتائج تشير إلى أساس هاتين أسطورتين كان الآرية الإيرانية، ومتأثرة بالأدلة التاريخية والثقافية والأخلاقية للأمم النسبية بشكل جديد.

عارف احمد الزغول (٢٠١٣)، مقالة «مأساة سهراب ورستم/ دراسة تتبعية وصفية»، اتحاد الجامعات العربية للآداب: قد ترجم القصة وتحدث فيها عن الجبر والإختيار، والفروسية، الخديعة، وقد أشار إشارة عبارة الى بعض القصص الشبيهة بقصة رستم وسهراب في الأدب العالمية.

جواد خانلری (١٣٩٥)، مقالة «بررسی تاریخی نقش تخیل و خیال در دو داستان ألف ليلة و ليلة ورسالة حنين يقظان» (دراسة تاريخية لدور الخيال في قصتي ألف ليلة و ليلة ورسالة حنين يقظان)، فصلنامه مطالعات تاريخ و تمدن ايران و اسلام: يقارن الكاتب الخيال بين القصتين، والنتائج تشير إلى أن القصتين، تختلطان العلم بالخيال، ويتم تقاسم الآمال الأولى من الحكايات الشعبية والفلكلورية.

زينب قاسمی اصل (١٣٩١)، رسالة «بررسی عناصر داستان الف ليلة و ليلة»، (دراسة عناصر القصة في ألف ليلة و ليلة)، رسالة بجامعة طهران: قامت الكاتبة بدراسة قصص ألف ليلة و ليلة ضمن أساليب جديدة لعناصر القصة، يعد الاستخدام الفني لمؤلف الكتاب بنبرة بسيطة وعمامة من أهم نتائج البحث.

علي أكبر مراديان قبادي (١٣٩٧)، مقالة «إسلامية السرد في حكايات ألف ليلة و ليلة» مجلة آفاق الحضارة الإسلامية: يعالج الكاتب التزام الشخصيات القصصية بأنواعها وتشير النتائج إلى أن اعتناق الديانة الإسلامية يشمل انواع الشخصيات في الإنس والجن والحيوان، وتنتشر هذه الحكايات في كل مكان وفي كل زمان وتعود هذه الشمولية إلى بعض المعتقدات الإسلامية.

اطلعنا على بعض الدراسات حول دراسة الابن والأب في الأدب الفارسي ولكننا لم نعثر على هذه الدراسة في الادب العربي. أما ظلت دراستنا هذه، فعائبة في الدراسة المقارنة؛ وهي الأولى من نوعها، حيث ما يستحقه من الدراسة، والعناية، والتمحيص؛ ومن هنا يرى الباحث ضرورة وأهمية دراسة الابن والأب في قصة "رستم وسهراب" و«بدرالدين وعجيب».

٥-١. منهجية البحث والإطار النظري

نقارن موضوع الابن والأب في القصتين وندرس الاختلافات والقواسم المشتركة بين عناصر كل منهما من خلال المنهج التحليلي - الوصفي ضمن منهج المقارنة على طريقة المدرسة الأمريكية في الأدب المقارن، يعني بعد تلخيص القصتين

تمت مقارنة العناصر وتم توضيح القواسم المشتركة والاختلافات بين القصتين. في هذه المقالة، أثناء كتابة ملخص للقصتين، تتم دراسة عناصر القصة في القصتين ومقارنتها، وتعيّن القواسم المشتركة والاختلافات مع أدلة الأمثلة في كليهما.

٢. البحث والتحليل

٢-١. قصة سهراب

رستم، بطل إيراني، يفقد حصانه بالقرب من حدود طوران. وللعثور عليه، يذهب إلى مدينة سمنجان في أرض طوران. هناك التقى رستم تهمينة، ابنة شاه سمنجان، ووقعت في حبه وتقرحه الزواج. بعد ازدواجهما عزم رستم على العودة إلى إيران مع حصانه وكان قد أعطى تهمينة خريزة قبل ذهابه لتربطها على ذراع طفله؛ حتى يتمكن من معرفته، بعد مدة ولد الطفل ونشأ في كنف أمه إلى أن غدا شابا وخطر بباله أن يذهب إلى إيران؛ ليبحث عن والده، أما في أننا ذلك أفراسياب، عدو إيران، أدرك ذلك وأرسل جيشاً بقيادة سهراب لتحقيق هدفه إلى إيران ويكلف عيونين طورانيين لمنع معرفة الأب والابن وحتى زندرم الذي كان عميلاً لتهمينة ومسئولاً للتعرف رستم بسهراب يقتل في الطريق صدفة وفي النهاية أنشأت الجدال بين رستم وسهراب ملاحمة ويصرّ سهراب عن معرفة اسم رقيه أما رستم منع عن ذكر اسمه وقاتلا بشدة حتى يصيب ذراع سهراب جرحاً حينئذ يرى رستم الخريزة ويدرك ابنه ويطلب «شربة من الدواء الذي يشفي الجرحى» (نوشدارو) من الملك «كيكاووس» أما يؤخر الدواء وفات الأوان ومات سهراب. (فردوسي، ١٣٧٦: ٢٥٠-١٦٩)

٢-٢. قصة بدرالدين حسن

أمر الوزير المصري نور الدين قبل وفاته ابنه بدرالدين حسن أن يذهب إلى مصر ويقابل عمه شمس الدين ويعطيه رسالة يتعرف عليه بعد اطلاعه عليها في خلال هذه الأيام، خطب ملك مصر ابنة شمس الدين فرفض الوزير شمس الدين طلب الملك وقال له: أنا حالف أن لا أزوج بنتي الا لابن أخي. كان اخوه نورالدين قد تركه إلى البصرة قبل ثماني عشرة سنة بسبب خلافات حول الزواج من أطفالهم. غضب الملك من شمس الدين أن تزوج ابنته من أحدب. ولكن في ليلة الزفاف، وجد بدرالدين حسن جنية في طريقة فأخذته معها إلى مصر وأرسلته إلى العروس بدلاً من الأحدب وتم سجن الأحدب في تلك الليلة. قرب الصباح أخذت الجنية بدرالدين حسن من مصر إلى دمشق مع قميص واحد فقط. في الصباح عندما جاء والد العروس وجد رسالة اخيه في لباس العريس واكتشف أن العروس كان ابن أخيه. بعد تسعة أشهر أنجبت ابنة الوزير ولدا وسموه «عجيب». وفي سن السابعة، أرسله جده إلى المكتب.

كان في المكتب لأربع سنين وكان خلالها يشتم أهل المكتب ويضربهم لذلك علمهم الاستاذ شيئاً ما وبدأ الأطفال لعبة حيث كان عليهم قول اسم أمه واسم أبيه. عندما جاء دور عجيب قال اسم جده بدل اسم أبيه وسخر الأطفال منه. ذهب عجيب إلى والدته وهو يبكي وسأل عن والده. ذهب عجيب مع جده وخادمه بحثاً عن والده، إلى أن وصلوا إلى مدينة دمشق ونزلوا فيها وفي الأثناء يتفرجان في السوق وقف عجيب أمام دكان أبيه بدرالدين حسن نظر

بدر الدين الى ولده فحرق إليه فؤاده. ودعاه إلى دكانه. الا أن خادمه نهي عجيبا، وبعد إصرار بدرالدين حسن، ذهب إلى الدكان واكل من طعامه. بعد خروجهما من الدكان تبعهما بدرالدين وهو لا يعلم أنه ولده. بدأ الخادم غاضبا وطلب منه الا يتبعهما لكن بدرالدين تبعهما وغضب عجيب من بدرالدين ولعن عليه وأخذ حجرا وضربه على جبينه. كسر جبين بدرالدين وسقط على الأرض والدم سيل منه. ترك عجيب وجدّه والخادم دمشق الى البصرة. ثم أخذوا والدة عجيب ونقلوها معهم وعادوا إلى دمشق وذهب وعجيب وخادمه إلى دكان بدرالدين مرة أخرى وأكلوا عنده وأحبرت والدة أن هذا الطباخ ما هو إلا والده بدرالدين وعاد عجيب إلى مصر مع والديه وأصحابه. (الخصوصي، ١٩٥١، ج ١: ٨٤-٦٧)

٣-٢. الحكمة في القصة

«الحبكة تسلسل حوادث القصة الذي يؤدي إلى نتيجة ويتم ذلك إما عن طريق الصراع الوجداني بين الشخصيات وإما بتأثير الأحداث الخارجية». (وهبة والمهندس، ١٩٧٩: ٨١) وتشتمل على حدث، له بداية ونهاية وهي المجري الذي تجري في القصة وتسلسل بأحداثها وتكون مرتبطة بمبدأ سببية. (عظيمي والآخرين، ١٣٨٩: ٢٤)، وهي لا تكون من ترتيب الظروف بل تقدم وتراجع، وتطور، وتحول من حال إلى حال جديدة. (زيتوني، ٢٠٠٢: ٧٢)

الحبكة موجودة في القصتين هكذا؛ إذ يترك رجل زوجته بسبب العمل، أو الحرب أو المغامرة. بعد ذلك يولد الطفل ويكبر دون أب وثم يأخذ بالسؤال عن أبيه يرى الأب والابن بعضهما البعض ولكن لا يعرف أحدهما الآخر ويقاثلان معاً.

٤-٢. الطرح والبناء

«الطرح يستعمل للبنية السردية ويعبر عن الأحداث وهو نتيجة الجمع بين الوقت والسببية. على الكاتب أن يحذف بعض الأحداث ولا يمكن أن يبيّن كل الأحداث». (أخوت، ١٣٧١: ٣٧) «تسوق الأحداث، الواحدة لو الأخرى وتبني على ترابطها وتسلسلها ويعتمد الكاتب على بناء الأحداث وفق التسلسل الزمني من بداية ووسط ونهاية كما قال أرسطو هكذا». (عباسي، ١٣٨٥: ١٠٢)

في القصتين رستم وسهراب، وبدر الدين وعجيب وقضية الابن والاب في كليهما تعتمد القصتان في بنائهما على هندسة محكمة ودقيقة توفر للقارئ، والمتلقي متعة التلقي، وتحفز ذهن القارئ على التفكير والبحث والمشاركة وتدفع المتلقي للتفكير المبدع الخلاق. ويوجد في القصتين زمن محدد مبني على التسلسل الزمني القادم من الماضي نحو المستقبل، لم يعتمد الكاتبان إلى الإطالة في القصة كي لا تخرج عن الفكرة القائمة عليها أساساً، وحتى لا يشعر المتلقي بالملل، اتسمت بداية القصة هي العتبة التي يدخل منها القارئ إلى معرفة الأحداث والبداية تحدد نجاح القصة ويجذب القارئ إليها. في قصة رستم وسهراب نرى رستم يذهب إلى مدينة سمنجان للعثور على حصانه وهناك وقعت قصة الحب والزواج. المثير للاهتمام أن تهيئة تقترح الزواج على رستم:

چو این داستانها شنیدم ز تو بسی لب به دندان گزیدم ز تو

بجستم همى كفت و يال و برت
 بدين شهر كرد ايزد آبشخورت
 ترام كنون گر بخواهى مرا
 نيند جزين مرغ و ماهى مرا

(فردوسى، ١٣٧٦، ج ٢: ١٧٥)

«وقد بلغني على لسان السمر أحوالك وأحاديث رجوليتك وشجاعتك. وذكرت ما احتص به رستم من الخلال الشريفة والأخلاق الحميدة. وقالت: وقد شغفني حبك. وكنت طالبة للاجتماع بك. وقد قدر الله تعالى مصيرك إلى هاهنا. وعرضت نفسها عليه». (الفردوسى، ١٩٣٢: ١٣٢)

كما في قصة بدرالدين وعجيب: «فلما أصبح الصباح ركب وصار يسوق إلى وصل إلى مدينة... كان حسن بدرالدين جالسا أقبلت وتمايلت إلى نحو حسن بدرالدين وقالت اللهم اجعل هذا بعلي» (الخصوصى، ١٩٥١، ج ١: ٦٧-٦٩) يذهب بدرالدين إلى مصر حتى يتعرف عمه وهناك أحدثت قصة الحب والزواج وبهذا تشابهت القصتان في بدايتهما وتنزعان القارئ وتجذباناه إلى متابعة القصة حتى النهاية. الأحداث في القصتين تشبه البعض مثل غياب الأب والبحث عنه والبقاء مع الزوجة ليلة واحدة والتعرف على الزوجة في الرحلة... وتختلف بعضا عن بعض فلا تقل أهميةها عن البداية.

أماخاتمة القصتين فليستا مجرد خاتمة الأحداث وحسب بل هما التنوير النهائى وإثما تمنحان الشخصيات كمالها، ونهايتها تثير في مخيلة المتلقي ما تثير من الصور والمشاعر والانفعالات. النهاية في قصة رستم وسهراب كانت مأساوية حيث تم قتل سهراب في النزاع، فهى تنسم بالحزن والقلق والكآبة ويعبر عن ألم الواقع. مات سهراب ورثى رستم هكذا:

كرا آمد اين پيش كامد مرا
 بكشتم جوانى به پيران سرا

(فردوسى، ١٣٧٦، ج ٢: ٢٤٤)

«من الذي أصيب بمثل ما به أصبت، ومن الذي فجع بمثل ما به فجعت؟ قتلت ولدي حين شاب رأسي وانقضى عمري». (الفردوسى، ١٩٣٢: ١٤٦)

أما نهاية قصة بدرالدين وعجيب: «التفتت إليه والدته وألقت روحها إليه وأنشدت: السعد وافى والحبيب مساعدي/ فانفض إلى دار داعي السرور وشمير». (الخصوصى، ١٩٥١، ج ١: ٨٥) فتتسم بالفرح والعودة إلى الوطن. التعرف إلى بعضها البعض بعد الجهل (انقطاع) في قصة رستم وسهراب أدى إلى الحزن، والمفارقة، والمأساة أما في قصة بدرالدين وعجيب فقد أدى الاجتماع إلى الجمع والشمل والفرح والسعادة.

البناء في القصتين قائم على رؤية جديدة التي تتبنى على نظام فني متمايز، والتميز في القصتين هو بفعل التأثير الاجتماعي الذى يسعى الكاتبان إلى تجسيده في النصين. إن فكرة قصة بدرالدين حسن ليست فكرة ملحمية ومأساوية مثل قصة سهراب، ولكنها قصة أسطورية وخيالية التي يُرى دور العنصر الماورائي فيها كثيراً. البناء في قصة "رستم وسهراب" في كثير من الأحيان غير مستقرة وضعيفة، وتبقى العديد من الأسئلة دون إجابة في هذه القصة، مثل زواج رستم بين عشية واحدة، ومنع الكشف عن هوية رستم وسهراب. ومراسلات مخفية بين رستم وتهمينه عندما اظهرت

لدى سهراب.

٥-٢. الشخصيات

«الشخصية تصوير منسّق لإنسان بجميع الخصائص المميّزة يقوم بالفعل في بوتقة صراع مع الآخرين للوصول إلى هدف». (مدخلي، ٢٠٠٧: ٥٥) «و من جهة أخرى، الشخصيات مدار المعاني الإنسانية ومحور الأفكار والآراء العامّة». (القباني، ١٩٧٩: ٤٨)

الشخصية هي من أهم العناصر في القصة بعد الطرح. في هاتين القصتين، وكما هو الحال في القصص الأخرى، حيث ترتبط العناصر الأخرى مباشرة بهذا العنصر. الشخصيات الرئيسية في قصة سهراب هي رستم وسهراب والشخصيات الثانوية هي تهمينه أم سهراب، افراسياب ملك توران، هجرير البطل الإيراني، گردآفريد البطلة الإيرانية، هومان وبارمان: بطلان تورانيان. الشخصيات الرئيسية في قصة عجيب هي بدرالدين وعجيب والشخصيات الثانوية هي جد عجيب، أم عجيب، أم بدرالدين، حادم عجيب واثنتان من الجنيتان. أما من حيث التطور، الشخصيات في كلتا القصتين هي شخصيات ثابتة يعنى لايتغير أو تتطور في جميع أنحاء القصة. تقدم الشخصيات: يستخدم فردوسي التوصيف المباشر وغير المباشر للشخصيات القصة. في التقديم المباشر يتحدث عن الخصائص الجسدية لسهراب ويعتبره قوياً ووسيماً مثل أسلافه:

چو يك ماه شد همچو يك سال بود برش چون بر رستم زال بود
چو ده ساله شد زان زمين كس نبود كه يارست با او نبرد آزمود

(فردوسي، ١٣٧٦، ج ٢: ١٧٨-١٧٧)

«وكان يشب في شهر مايشب غيره في سنة. ولما بلغ ثلاث سنين لم يكن هناك أحد يقاومه في قوته وشجاعته».

(الفردوسي، ١٩٣٢: ١٣٣)

ويوصف عجيب وصفا مباشراً أيضاً فهو عند ولادته: «أنجبت ولدًا كالقمر يشبه والده... يشبه سهراب بالأسد بسبب شجاعته وقدرته وروحه القتالية وخفة حركته، وهذه بالإضافة إلى تصوير السمات الجيدة والإيجابية لشخصية سهراب وتفاؤله بالمستقبل، فإنه يشير أيضاً إلى جعل شخصيته جذابة للقراء. ويشبه عجيب بالقمر بسبب جماله وإشراقه ونقاءه ورفعته ومستقبله المشرق ويمكننا أن نعتبر هذا تفاؤلاً لمستقبلهم.

أما التقديم غير المباشر للشخصيات فموجود في القصتين: على سبيل المثال، فخر سهراب في حديثه مع والدته حيث يقول: سأزيل كاوس من الملكية وسأقتل طوس وسأعطي المملكة لأبي رستم:

برانگيزم از گاه كاوس را از ايران بيم پي توس را
به رستم دهم تخت و گرز و كلاه نشانمش بر گاه كاوس شاه

(فردوسي، ١٣٧٦، ج ٢: ١٧٦)

«لأزعجن كيكاس عن سرير ملكه، وأقلع آثار عقب طوس من إيران، وأنقل التاج والتخت إلى رستم».

(الفردوسي، ١٩٣٢: ١٣٣)

وكذلك يتمتع سهراب بشخصية نشطة ويفكر في هدفه والوسائل لتحقيق غاية ليست لديه مهمة بلهجة عدوانية يسأل والدته عن اسم والده حتى يهددها:

ز تخم کی ام وز کدامین گهر؟ چه گویم چو پرسد کسی از پدر
گر این پرسش از من بنماید نهان نما منم تو را زنده اندر جهان

(فردوسي، ١٣٧٦، ج ٢: ١٤٤)

«من والدي؟ ومن أي بيت؟ ماذا يمكنني أن أقول عندما يسأل أحد عن والدي، إذا كان هذا السؤال مخفياً عني،

لن أضعك حيا في العالم»

التقديم غير المباشر للشخصيات في قصة بدرالدين حينما كان عجيب يضرب الكتاب ويسبهم ويقول لهم: «أنا ابن وزير مصر، أنتم لستم متساوين بي!». (الخصوصي، ١٩٥١، ج ١: ٧٣) وكأنه شخصية نرجسية يعتبر نفسه عظيماً ومهماً ويعاني من شعور بالأناية، ويعتبر نفسه متفوقاً على الآخرين فإنه يتوقع الاحترام والإعجاب من الآخرين وهذا لا يحدث ويؤدي إلى إحباطه وقلقه وعزلته.

عمل الشخصيات مناسب لجو القصة. يسأل سهراب بالحاح والدته عن والده. ويبحث عنه مع الجيش الذي رافق افراسياب ملك توران للبحث عنه! هدف سهراب ليس البحث عن والده وحسب بل يريد الإطاحة بحكومتها إيران وتوران. وكان عجيب يشعر بالحزن من سخرية أترابه: «فقالوا والله إن الوزير ما هو أبوك فقال عجيب الوزير أبي حقيقة فعند ذلك ضحكت عليه الاولاد وصفقوا عليه فقالوا أنت ما تعرف لك أبا فقم من عندنا فلا يلعب معنا الا من يعرف اسم ابيه وتضاحكوا عليه فضاقت صدره». (الخصوصي، ١٩٥١، ج ١: ٧٦) حين ذكر اسم جده بدل والده وذهب إلى والدته وهو يبكي مما حفز جده على البحث بجد عن والده.

يكن التشابه من رستم وبدرالدين حسن، أن كليهما مكثا مع زوجتيهما ليلة واحدة فقط. ترك رستم نفسه زوجته لأنه بطل إيران ولا ينتمي إلى توران. وقت الانفصال، وقد أعطاهما خريزة تصلها حول ذراع طفله للتعرف عليه في المستقبل وأما في قصة بدرالدين حسن: «دخلت المخدع فنظرت قاعدا ودخلت بيت الراحة وإني علقته منه فخاطبه العفريت وقال العفريت قومي تحت وادخلي تحت الشاب فبينما بدرالدين يتحدث مع العفريت...». (الخصوصي، ١٩٥١، ج ١: ٧٤) فإن الجن هو الذي أخذه إلى العروس ليلة واحدة فقط تم أعاده إلى بلده تاركاً هويته في ملابسه (ملابسة أبيه) مع العروس دون علمها أو معرفتها.

الشخصيتان تجهلان طفليهما في وقت اللقاء. هذا النقص في المعرفة في كلتا القصتين أدى إلى نشوب الصراع بينهما بين الابن والاب في قصة سهراب وهذا من أكبر الحوادث مأساة وعدم المعرفة أدى إلى المأساة وهي وفاة الولد وفي قصة عجيب، كسر رأس والده دون أن يبدي تأثراً كما ورد في القصة.

«يعدّ الحوار أحد الآليات التي تعتمدها القصة في تشكيلها السردى إلى جانب آلية السرد والوصف وللحوار تأثير بالغ في البناء العام للقصة على مستويات كثيرة.» (لحميداني، ١٩٨٩: ٨) «وهو تبادل الكلام بين شخصيتين أو أكثر من شخصيات النص الأدبي ويكشف عن طبيعة تكوين الشخصيات.» (علوش، ١٩٨٥: ١٠٠).

يدور الحوار في قصتين بين شخصيتين أو أكثر في إطار المشهد داخل العمل القصصي بطريقة مباشرة، وأطلق عليه الحوار التناوبي: «أي الذي تتناوب فيه شخصيتان أو أكثر بطريقة مباشرة.» (جاسم، ٢٠٠٥: ٤٨) «وفي بعض الأحيان يكون الحوار مجرداً مثل المحادثات اليومية بين الناس؛ فهو حديث إجرائي، ومتأسس على رد الفعل السريع أو إجابة سهلة مثل: إفعل يا أخي ما تريد... فإني موافقك على ما تقول...» (فاتح، ١٩٩١: ٢١) كثر في هذا النوع من الحوار كلمات قال وقلت وسألت... كما نرى في قصة رستم وسهراب:

بر مادر آمدر پیرسید زوی بدو گفست گستاخ با من بگوی
که من چون ز همشیرگان برترم همی به آسمان آید سرم

(فردوسی، ١٣٧٦، ج ٢: ١٧٨)

«فجاء إلى أمه وقال: مالي أطول من أقراني قدا، وأوسعهم صدرا، وأشدّهم بأساً؟.» (الفردوسي، ١٩٣٢: ١٣٣)

بدو گفست مادر که بشنو سخن بدین شادمان باش و تندی مکن
تو پور گو پیلتن رستمی ز دستان سامی و از نیرمی

(فردوسی، ١٣٧٦، ج ٢: ١٧٨)

«فقات أنت ابن رستم من شجرة دستان بن سام ونيرم.» (الفردوسي، ١٩٣٢: ١٣٣)

وكذلك في قصة بدرالدين وعجيب: «فقال أنتما في مرتبة ابنكما... فقال الكبير يا أخي قصدي أتزوج أنا وأنت...» (الخصوصي، ١٩٥١، ج ١: ٧٣) وكذلك «و قال يا مولاي، ما ذنبي عندكم فقال له أنت الذي طبخت حبّ الرمان.» (نفس المصدر: ٧٧) بنية هذا الحوار تؤدي دوراً حاسماً في تطوير أحداث القصة، واستحضار الحلقات المفقودة فيها، والكشف المباشر وغير المباشر عن الطابع النفسية والاجتماعية والثقافية للشخصيات، وفي رسم ملامح تلك الشخصيات وأبعادها، وفي استجلاء عمق الأشياء، وتكشف عن رؤية الشخصيات المباشرة وغير المباشرة في قصة بدرالدين إلى العالم والحياة وموقفها من الآخرين. ويسمى هذا، الحوار الخارجي الذي يعدّ الأكثر انتشاراً وتداولاً في النصوص القصصية ويرتبط المتحاوران فيه وحدة الحدث، والموقف، ويعدّ هذا الحوار عاملاً أساسياً في دفع العناصر السردية إلى الإمام. (رشدي، ١٩٧٥: ١٠٠) حيث في القصتين يتكلم الراوي مباشرة إلى المتلقي يتبادلان الكلام ويحققان اتصالاً لفظياً تاماً.

يميل الحوار في قصة رستم وسهراب إلى التلميح، والايحاء، ويسمى هذا، الحوار التميزي يعني «توظيف الرمز في نسيج القصة وجعله طاقة تعبيرية فاعلة في النص.» (أحلام، ٢٠٠٤: ٥٧)، مثل:

چو رستم پدر باشد و من پسر نباید به گیتی کسی تاجور
چو روشن بود روی خورشید و ماه ستاره چرا برفرازد کلاه

(فردوسی، ۱۳۷۶، ج ۲: ۱۷۹)

«ومهما كان رستم لي أبا وكنت له ابنا فلا ينبغي أن يبقى على وجه الأرض صاحب تاج آخر. ومهما كان الشمس والقمر مشرقين فلن تظهر الكواكب للعين». (الفردوسي، ۱۹۳۲: ۱۳۳)

فردوسي في قصة رستم وسهراب يروي ذروة قصة مأساوية:

همی گفتم کای کشته بر دست من دلیبر و ستوده بهر انجمن
همی ریخت خون و همی کند موی سرش پر زخاک و پر از آبروی

(فردوسی، ۱۳۷۶، ج ۲: ۱۸۷)

«قال: يا ايها المقتول بيدي، الجدير بالثناء وشجاع في كلّ المحفل، كان يذرف الدم وينزع شعره، رأسه مليء بالغبار وملي بالسمة».

يمنع سهراب والده من البكاء ويذكره أن هذا تقدير. مثل هذه الحوارات تجعل الشاهنامه ديناميكية. ويميل الحوار إلى المشهد الحواري كما في قصة بدرالدين «عجيب» قال: «من أين أنت يا فتى فاحكي لي حكايتك فحكي له ماجرى من المبتدا إلى المنتهى فقال له الطباخ يا سيدي بدرالدين أعلم إن هذا أمر عجيب فقال بدرالدين الأمر عندك كما تريد...». (الخصوصي، ۱۹۵۱، ج ۱: ۷۲) فيه يستعين الكاتب بتقنية المشهد الحواري التي تقوم على مزج الحوار بالسرد، وإبطاء الحركة السردية في النص الروائي، وإذ يتوقف السارد عن السرد، فاسحاً المجال للحوار الذي يجري بين شخصيتين أو أكثر تتبادلان الكلام، ولا شك في أن للمشهد الحواري دوراً كبيراً في الكشف عن الأحداث وتطورها وأنه يثّ الحركة والحياة في السرد، ويدعم فكرة معينة.

۷-۲. الفضاء

«الفضاء يعني الزمان والمكان الذي يتم فيه الاحداث في القصة أو المشهد الذي يستخدمه الكاتب وفقاً للموضوع وعناصر القصة ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بعناصر القصة ويكون جاداً ومزاحاً ومرعباً ومثيراً وحزيناً وسعيداً وعاطفياً و...». (الضبيح، ۱۹۹۰: ۶۰)

بدا الفضاء في القصتين مختلفاً، المكان الذي وقعت فيه الاحداث في قصة رستم وسهراب هو طوران وايران أما المكان الذي وقعت فيه الاحداث في قصة بدرالدين وعجيب هو مصر ودمشق.

كان الجو في قصة رستم وسهراب حيث دخل رستم أرض طوران وتعرف على تهمينة ووقعا في الحب عدا جوّ القصة عاطفياً رومانسياً وبعد أن ولد سهراب وأصبح شاباً وبحث عن والده بدت القصة جادة وعندما يحدث الجدال بين الأب والابن عدا الجو متواتراً عدائياً وحساسياً:

ز اسپان فرو ریخت برگستوان زره پاره شد بر میان گوان
فرو ماند اسپ و دلاور ز کار یکی را نبد چنگ و بازو به کار
تن از خوی پر آب و همه کام خاک زبان گشته از تشنگی چاک چاک

يك از يكدگر ايستاندند دور پر از درد باب و پر از رنج پور

(فردوسي، ١٣٧٦، ج ٢: ٢٢٤)

«فمدا أيديهما إلى عموديهما، ورفعاهما وجعلا يتضاربان ويتقارعان حتى تمزقت الأذراع الموضونة على أكتافهما، وتقطعت التحافيف على خيلهما. فضعفا ووقفت داوبهما، وبقيتا من العرث غريقتين، ومن العطش محترقتين. فوقف الأب من جانب والابن من جانب آخر ينظر أحدهما إلى آخر». (الفردوسي، ١٩٣٢: ١٤٢)

وفي النهاية عندما يتعرف الأب ابنه ويبعد أصابته يكون قد فات الأوان وينتهي العمل والأمل ويموت الابن بات الجو مأساويًا ومحرزًا وبما أن أحداث القصة في بلدين مختلفين، طوران وإيران ونرى رستم في طوران سعيداً وفي إيران حزيناً. وهذه الأجواء أوقعت طوال حياة سهراب وقبلها حتى موته.

بدا الجوّ في قصة بدرالدين وعجيب حزيناً في بدايتها: «فقالوا أنت ما تعرف لك أبا فقم من عندنا فلا يلعب معنا الا من يعرف اسم ابيه وتضاحكوا عليه فضاق صدره ودخل على والدته ست الحسن وصار يشكوها وهو يبكي.» (الخصوصي، ١٩٥١، ج ١: ٧٤) استهزء زملاؤه عنه وأدرك أنّ الوزير ليس أباه وبكى بكاء: وكان يفتش عن أبيه مع وزير عاد الجو جاداً: «يجهز للسفر وأخذ ما يحتاج إليه ويفتش عن أبيه». (نفس المصدر، ج ١: ٧٧) وحينما وقع حب الابن في قلب أبيه وتبعه غضباناً وكسّر جبهة ابيه بحجر أصغى الجو عدائياً، وحماسياً: «حتى صارت عيناه في عين أبيه وقد بقي جسداً بلا روح ورأى عجيب عينه كأنها عين خائن فازداد غضباً فاخذ حجراً فضرب به والده فوقع الحجر في جبينه...». (نفس المصدر، ج ١: ٧٣) و«إذا وجد ابن أخيه في أي موضع يأخذه ثم بكى بين يدي السلطان فرق له قلبه» (نفس المصدر، ج ١: ٧٤) كان الجو الافتتاحي للقصة حزيناً للغاية وفي النهاية حين تعرف الابن على أبيه صار الجو سعيداً وفرحاً: «دخل عجيب على جدته ام والده حسن بدرالدين فقبلته وتذكرت حسن بدر الدين فقال أقسمت ما في فؤادي غير خبّكم...». (نفس المصدر، ج ١: ٧٨) كان عجيب في مصر حزيناً وفي دمشق بان سعيداً. هذه المشاعر بينما تغير الحدث أدّى إلى تعيّر أجواء القصة.

أجواء قصة رستم وسهراب اجتماعية وطبيعية وعاطفية، الجو العام لقصة رستم وسهراب يكون الأول مصحوباً بالشك، والثاني بالصراع، والثالث بالصراخ، والرابع بمحاولة اكتشاف الحقيقة. الجو العاطفي من حيث حجم العمل، يكون أكثر من الأجواء الأخرى، الجو العاطفي لما يصور الحزن والندم، في قصة رستم وسهراب يتخذ أكثر بشكل صراخ ويوافق فيها مع الأجواء القصة التي يقتل فيها الأب ابنه. الجو العام لقصة بدر الدين يكون الأول مصحوباً بالحزن، والثاني بالشك، والثالث بالصراع والرابع الفرح والسرور حينما تكشف الحقيقة وعرف الابن أبيه، وتمتزج بالأجواء الاجتماعية والعاطفية.

٨-٢. النغمة (اللحن)

«النغمة تعني كيفية التعبير عن الكلمات على لسان الشخصية، وعن لحن عواطف وأحاسيس الراوي». (ميرصادقي،

يتم السرد في قصتي رستم وسهراب، وبدرالدين وعجيب بنغمة ثابتة إما نغمة فرحة (سعيدة) وأما نغمة حزينة. تتوافق نغمة الشخصيات بشكل عام مع الموضوع في القصتين، وتساعد النغمة في القصتين على تحديد الحالة المزاجية للشخصية أو تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف فيها وتعزيز فهم القارئ للمعاني الحقيقية وراء اللغة التصويرية بشكل كبير وبقصد إثارة مشاعر القارئ والتأثير فيها. تتراوح النغمة في القصتين بين إحساسين متباينين هما الفرح والحزن ضمن نغمة ثابتة.

كانت النغمة في قصة رستم وسهراب ملحمية تامة وتلونت في إحساسها، فبدت سعيدة أو حزينة أما النغمة في نظيرتها بدرالدين وعجيب فهي ليست ملحمية وبدأت القصة مع نغمة ملحمية سعيدة حين كانت العلاقة ودية بين رستم وحمينة ابنة شاه سمنجان وختمت بنغمة ملحمية حزينة في الجدال بين الأب والابن وكانت نهايتها قتل الابن:

سبك تيغ تيز از ميان بر كشيد	بر شير بي يدار دل بر دريد
بيچيد زان پس يكي آه كرد	ز نيك و بد انديشه كوتاه كرد
بدو گف كين بر من از من رسيد	زمانه به دست تو دادم كليد

(فردوسي، ١٣٧٦، ج ٢: ٢٣٧)

«فألقاه رستم على الأرض، وجلس عليه، وسل خنجره مسرعاً وشق به نحره. فتنفس سهراب وقال: أنا الذي جنيت هذا الشر على نفسي حين أريتك هذا الباب». (الفردوسي، ١٩٣٢: ١٤٤) وهكذا حين يكون الحب فاشلاً فإن اللحن قد يبلغ الذروة.

وأما في نظيرتها قصة بدرالدين وعجيب فالنغمة متفاوتة بدايتها ونهايتها. أظهرت بدايتها بالاحساس الحزين حينما كان يستهزئ زملاءه بعجيب وأدرك الابن ألا يكون الوزير أباه ولهذا بكى بكاءً: «فقالوا أنت ما تعرف لك أبا فقم من عندنا فلا يلعب معنا الا من يعرف اسم ابيه وتضاحكوا عليه فضاق صدره ودخل على والدته ست الحسن وصار يشكوها وهو يبكي». (الخصوصي، ج ١: ٧٨) أما تبدل الإحساس في نهاية منعماً بالفرح والسعادة بعد أن تعرف الابن على أبيه (بدرالدين): «دخل عجيب على جدته ام والده حسن بدرالدين فقبلته وتذكرت حسن بدرالدين فقال أقسمت ما في فؤادي غير حبكم...». (نفس المصدر، ج ١: ٧٩) والنغمة في هذه القصة ليست نغمة ملحمية تامة بل ملائمة للموضوع الذي تناولته. النغمة في قصة بدرالدين كما في نظيرتها تناسب المعنى مترافقاً بالحركة المعبرة للبلوغ المعنى المراد كالاستفهام: «أ أنت مجنون كيف تكون بائناً في مصر وتصبح نائماً في مدينة دمشق» (نفس المصدر، ج ١: ٧٦) كالمنادى: «يا جماعة إنى كنت نائماً هذه الليلة في مصر» (نفس المصدر، ج ١: ٧٦) والنغمة تختص بالإبقاء على الصلة ومستمرة بين المتكلم والمخاطب.

كانت حالة نغمة في القصتين صادقة ورومانسية بينما في قصة رستم وسهراب ملحمية تامة ولافتة النظر وصلبة، وفي قصة بدرالدين ماكانت النغمة ملحمية تامة بل كانت ملائمة وناعمة. لحن سهراب يكون متعجرفة وهذا يدل على روح متمردة اما لحن نظيره عجيب ليس هكذا بل ناعمة. تكون النغمات في القصتين ما بين هابطة إلى أسفل وصاعدة إلى أعلى فتغير النغمة في اللفظ أو الجملة المنطوقة والنغمة تعبر عن المشاعر الداخلية للمخاطب من خلال

الاسلوب والكلمات التي تستعمل وهدفها إنتاج سلوك معيّن في المخاطب.

٩-٢. زاوية الرؤية

«زاوية الرؤية في القصة تعدّ من النظريات الحديثة في علم السرد وموضوعها كيفية التعبير في وجهة النظر عند الراوي عن الشخص الثالث إلى الشخص الاول وعلى العكس من ذلك.» (بيگزاده، ١٣٩٧: ٥٦) لم يتعمد الكاتبان في قصتين الإطالة في زاوية النظر مكمل منهما كي لا تخرج الفكرة القائمة عن محورها الأساسي وحتى لا يشعر المتلقي بالملل. اختار الكاتبان الواقع المليء بالصراع الواقع بين الابن والأب حيث ينزعان إلى مبدأ تغيير الواقع عن الشخص الأول إلى الشخص الثالث.

أكثر ما نرى في قصتي رستم وسهراب، وبدر الدين وعجيب من حيث زاوية الرؤية هو رواية الشخص الثالث والراوي لا يكتسب العلاقة الحميمة كثيراً على سبيل المثال في قصة رستم وسهراب:

بزدد دست سهراب چون پيل مست	بر آوردش از جای و بنهاد پست
بکردار شیری که بر گور نر	زند چنگ و گور اندر آید بسر
یکی خنجری آبگون برکشید	همی خواست از تن سرش را برید

(فردوسی، ١٣٧٦، ج ٢: ٢٣٤)

«ثم إن سهراب صرع رستم، وبطحه وجلس على صدره كالأسد اذا افترس فريسة فحتم عليها وافترشها. استل خنجرا، وأراد أن يخنز رأسه.» (الفردوسي، ١٩٣٢: ١٤٤)

في قصة بدرالدين حسن: «قالت بلغني أيها الملك السعيد أن جدّة عجيب لما سمعت كلامه، نظرت إلى الخادم و...» (الخصوصي، ١٩٥١، ج ١: ٨١) وكذلك: «فنزل الوزير من ميدان الحصباء ونصب خيامه...» (نفس المصدر، ج ١: ٧٧) أمّا المخاطب فيجد فرصة للتفكير في أحداث القصة بيد أنّ الكاتبين يرويان قصتيهما ويحضران فيهما عادة حضوراً ملحوظاً ونسبى هذه الطريقة في العرض، الناظر البطل.

نرى في بعض الأحيان رواية الشخص الاول من حيث زاوية الرؤية على لسان بعض الشخصيات على سبيل المثال في قصة سهراب:

بدو گفت ار ایدونکه رستم تویی	بکشتی مرا خیره از بدخویی
ز هر گونه ای بودمت رهنمای	نجنیید یک ذره مهترت ز جای
کنون بند بگشای از جوشنم	برهنه نگه کن تن روشنم

(فردوسی، ١٣٧٦، ج ٢: ٢٣٨)

«إن كنت أنت رستم فإنما قتلتني بسوء خلقك. وكم تعرفت إليك، وتملقت لك، فما تحرك عرقك ولا لان قلبك. فحل الآن معاهد جوشي، وعزّ بدني.» (الفردوسي، ١٩٣٢: ١٤٥)

وفي قصة بدرالدين حسن: «جئتُ أنا ودخلت المحدع فنظرت زوجي قاعداً بعد ما جلتنى عليه المغنيات.»

(الخصوصي، ١٩٥١، ج ١: ٧٤)، لذلك يتعرف القارئ على الراوي قبل أن يتعرف على شخصيات محورية في القصة كما يؤدي إلى إيجاد درجة العلاقة الحميمية بين القارئ والشخصيات واكتساب ثقة واعتماد واهتماما للمخاطب والشخص الاول متورط في الأحداث ويضع الكاتب نفسه مكان البطل ليث عن لسانه حوادث القصة وكيفية عرضها هذه، تسمى هذه الطريقة طريقة الراوي البطل.

فردوسي في قصة رستم وسهراب كمراسل وراوي مسرحي وهو يحتفي وراء شخصيات القصة في بعض الأحيان يغير زاوية الرؤية إلى الشخص الأول وأحيانا يروي القصة، وأما أكثر ما نرى زاوية الرؤية هي شخص ثالث، فردوسي يغير بذلك الجمهور في عالم قصته من خلال اختيار زاوية الرؤية لقصته.

زاوية الرؤية تحدد النظرة الإيجابية أو السلبية والشعور بالأمل والشعور باليأس، في قصة سهراب فقد يصاب رستم باليأس بمشاهدة ظاهرة موت سهراب وفوات الاوان من علاجه وفي قصة بدرالدين فقد يصل عجيب إلى الأمل حينما وجد أبيه . زاوية الرؤية في القصتين ليست كعنصر من عناصر القصة فحسب بل هي أداة وتقنية، ومن خلال أشكالها المختلفة تخلق المعنى.

١٠-٢. الصراع

الصراع: هو نزاع بين قوتين خلال القصة وهناك أنواع المختلفة من الصراع: صراع بين الشخصية ونفسها، وصراع بين الشخصية وشخصية أخرى، وصراع بين الشخصية والمجتمع، وصراع بين الشخصية والطبيعة، وصراع بين الشخصية وماوراء الطبيعة وفي العصر الحديث، نجد صراعاً بين الشخصية والآلة والتكنولوجيا، وهو الأمر الجوهرى الذي يجعل الأديب قادراً على الغوص في داخل الانسان، ويجفزه لمخاربه والتغلب عليه. (شكري، ١٩٧٠: ٦٩)

نجد في قصة رستم وسهراب أنواعاً من الصراعات المختلفة تسبب الأزمة في القصة. منها؛ الصراعات الداخلية للشخصيات وصراع الشخصيات بعضها مع بعض ومع المجتمع والذي هو من الصراعات الهامة في قصة رستم وسهراب. كان سهراب يتصارع مع نفسه منذ طفولته حول من هو والده وهذا الصراع أدى إلى صراعه العاطفي مع شخصية أخرى هي والدته، عندما سأها بالخاح لتقول له اسم والده:

بر مادر آمد پیرسید زوی	بدو گفست گستاخ با من بگوی
که من چون ز همشیرگان برترم	همی باسماں اندر آید سرم
ز تخم کیم وز کدامین گهر	چه گویم چو پرسد کسی از پدر
گر این پرسش از من بماند نهان	نمانم ترا زنده اندر جهان

(فردوسی، ١٣٧٦، ج ٢: ١٧٨)

«فجاء إلى أمه وقال: مالي أطول من أقراني قدا، وأوسعهم صدرا، وأشدّهم بأساً؟ ومن أبي وجدى وما اسمهما؟»

(الفردوسي، ١٩٣٢: ١٣٣)

من خلال عدم تقديم رستم إلى سهراب، بدا هجير في صراع سرى معه، إن عدم معرفة الابن لأبيه أدى إلى

المأساة. هجير يفعل هذا وفي ذهنه الحفاظ على رستم. صراع رستم العشوائي مع زندرزيم عم سهراب، الذي جاء لتقدم رستم وسهراب وقتله بيد رستم سبب آخر للعقدة في القصة التي أدى إلى الأزمة الكبيرة وفاة سهراب على يد والده. بالطبع، هذه العقدة والأزمة هي من صنع سهراب نفسه عندما يصارع يعاني من القواعد والعادات الاجتماعية ويتجاهلها.

إن هدف سهراب ليس فقط العثور على والده وحسب، بل هو يريد تفكيك الأطر الاجتماعية للعادات القديمة في مجتمعه. في مجتمعه، كانت هناك قواعد معينة في المجتمع لكي يصبح الشخص ملكا، وأهمها أن يكون له نور إلهي، وسباق ملكي، لكن سهراب أراد الإطاحة بالملكة الإيرانية واستبدال شاه إيران بوالده. إلى درجة أنه سعى إلى تغيير مراكز السلطة في المجتمع الذي نشأ فيه، وهو توران. وهكذا، نرى أنه من الواضح أن السلطة والمجتمع يتخذان التدابير السرية والعلنية ضده، وأهمها مؤامرة أفراسياب شاه توران أن يقتل سهراب ورستم بعضهما البعض:

جو افراسياب آن سخن ها شنود	خوش آمدش، خنديد و شادي نمود
به گردان لشكر سپهدار گفتم	كه اين راز بايد كه ماند نهفت
پدر را نبايد كه داند پسر	كه بندد دل و جان به مهر پدر
مگر كان گو سالخورد	شود كشته بر دست اين شيرمرد

(فردوسي، ج ٢: ١٨١-١٨٠)

«فلما وقف على ذلك أفراسياب ضحك وسر بذلك. فجهز اليه من أمرائه لمعاذته هومان وبارمان في اثني عشر ألفا انتخبهم من عسكره، وأوصاهما في السر بأن يختالا على سهراب ويجولا بينه وبين أن يعرف أباه رستم عند ملاقاته. وقال: لعله اذا التحم القتال أن يقتل ذلك الفارس المقدم على يدي هذا الشجاع الجسور.» (الفردوسي، ١٩٣٢: ١٣٤)

الصراع الآخر في القصة هو تأخر كاووس ملك إيران في إرسال شربة من الدواء الذي يشفي الجرحى (نوش دارو) إلى سهراب. ظن منه أنه إذا نجح، فستكون مملكته في خطر. الصراع الرئيسي في هذه القصة هو الصراع بين سهراب ورستم، هذا الصراع يلعب بروح بالقارئ، ويتركه في عالم مليء بالحيرة والمفاجآت. هذا الصراع غير إنساني لأنه يقع بين الأب والابن والذي أدى إلى مأساة وفاة الابن:

هر آنکه كه خشم آورد بخت شوم	کند سنگ خارا به کردار موم
سرافراز سهراب با زور دست	تو گفتمی سپهر بلندش بیست
غمی بود رستم بیازد چنگ	گرفت آن برو و یال جنگی پلنگ
خم آورد پشت دلیر جوان	زمانه بیامد نبودش توان
زدش بر زمین بر بکردار شیر	بدانست کوه هم نماند به زیر
سبک تیغ تیز از میان برکشید	بر شیر بیادار دل بردرید

(فردوسي، ١٢٧٦، ج ٢: ٢٣٧)

«وكلما غضبت على المرء السعادة لانت فى مساءته الحجاره. فصار سهراب بتلك الأعضاد القوية والمرافق الشديده كأن القضاء قيده، والشقاء قد صفده، فألقاه رستم على الأرض، وجلس عليه، وسل خنجره مسرعاً وشق به نحره.» (الفردوسي، ١٩٣٢: ١٤٤)

من صراعات أخرى في قصة رستم وسهراب هي صراعات كلامية التي لها نبرة حادة لكنها لا تؤدي إلى صراع جسدي مثل صراع سهراب وتهمينة. لكن المهم هو أن الصراع الجسدي يتجلى أكثر من الصراعات في قصة رستم وسهراب. يشير الانتقال من الصراع الداخلي إلى الصراع الاجتماعي ثم إلى الصراع الجسمي إلى وجود جميع جوانب الوجود البشري في هذه القصة.

الصراع في قصة عجيب «فلما مرّ عليه سبع سنين فأقام في المكتب أربع سنوات فصار يقاتل أهل المكتب فيسبهم ويقول لهم من فيكم أنا ابن وزير مصر فقال لهم العريف أنا أعلمكم شيئاً تقولون له لما يجيء ما يلعب منا هذه اللعبة ألا من يقول لنا على اسم أمه واسم أبيه ومن لم يعرف فهو ابن الحرام، كذلك إلى أن جاء الدور إلى عجيب، قالوا والله إن الوزير ما هو ابوك فعند ذلك ضحكت عليه الأولاد». (الخصوصي، ١٩٥١، ج ١: ٧٦) نرى الصراع الكلامي في هذه الفقرة، ويتم الحديث عنه حين يتواجه عجيب مع زملائه في المدرسة، إلا أن الكاتب لا يذكر سبب هذه المواجهة التي تؤدي وفاة الابن بيد أبيه وفي نهاية المطاف، إلى أن يعاقب الطلاب عجيب بتوجيه من معلمهم يلعب لعبة تسمية الأب. وحين يذكر عجيب اسم جده بدلاً من اسم والده سخر به زملائه وهو على العكس من سهراب الذي ذهب إلى والدته مجادلاً سائلاً، في حين يذهب عجيب إلى والدته باكياً وهو يسأل عن والده.

صراع آخر هام في هذه القصة هو الصراع الجسماني بين عجيب ووالده بدرالدين: «لأنه دخل دكان الطباخ وأن الطباخ منعه فالتفت حتى صارت عيناه في عين أبيه وقد بقي جسداً بلا روح ورأى عجيب عينه كأنها عين خائن فازداد غضباً فاخذ حجراً فضرب به والده فوق الحجر في جبينه فبطحه فوق حسن بدرالدين مغشياً عليه وسال الدم على وجهه». (نفس المصدر، ج ١: ٧٩) عندما وصلت قافلة عجيب وجده إلى دمشق بحثاً عن والد عجيب، يذهب عجيب إلى السوق مع خادمه ويلبي دعوة بدرالدين الدخول إلى دكانه وبعد أنهم يتناولون الطعام، يتحدث كلٌّ منهم عن شخصه المفقود. بعد الوداع يتبع بدرالدين تلقائياً أى دون إرادة عنه مما أثار حفيظة عجيب يشعر بالسوء شاعراً بالغضب منه وما كان منه إلا أن رماه بالحجر فأصاب الحجر جبين بدرالدين وأسال دمه، وبالطبع، كما في قصة رستم وسهراب، لا يعرف الأب والابن بعضهما البعض.

توجد في القصتين أنواع الصراعات من الداخلة والخارجية، مثل صراع الشخصيات والصراع العاطفي والصراع الكلامي والصراع الجسدي، يشير الانتقال في القصتين من الصراع الكلامي إلى الصراع الاجتماعي ثم إلى الصراع الجسمي وهذا ما أقصى ما وصل إليه في القصتين. الاختلاف في كيفية معالجة هذه الصراعات وكميتها، وكذلك نهاية الصراعات في قصة سهراب أدى إلى قتل سهراب بيد الاب (رستم) وتكون تراخيدية أما نهاية الصراعات في قصة بدرالدين أصبح معرفة الابن (عجيب) الاب (بدرالدين) وتكون سعيدة.

قضية الابن والأب والصراع بينهما توجد في آداب الأمم المختلفة، وفقاً للأفكار الإنسانية المشتركة، يمكن أن تشكل المشاعر والظروف الثقافية والاجتماعية بين الأمم المختلفة دون أي اقتباس بعضها البعض.

تفتح دراسة الابن والأب في قصتي رستم وسهراب، وبردالدين وعجيب آفاقاً جديدة للمتلقي، وحيث يوضح هذا الصراع حين وقوعه البيئية، والعادات، والتقاليد، والحضارة، والثقافة السائدة في المجتمع آنذاك، يستخدم الكاتبان تقنيات القصة وعناصرها ضمن أسلوب مزيج بين الواقعية والتخييل وتشير أن قوة الربط العلاقات بين السبب والنتيجة في الأحداث وأن الحركة التي تنتقل من العقدة إلى الحلّ أو من اللانهاية إلى النهاية وبالعكس وعملت على جذب القارئ لمتابعة الأحداث حتى نهايتها تتشابه القصتان في الفكرة القائمة (الصراع بين الابن والاب) وفي كيفية معالجة بعض العناصر للأحداث التابعة، التشابه يكمن إخفاء اسم الأب، وغيابه، وعدم معرفة الطفل لوالده، والسؤال عنه، واستهزاء الطفل من قبل أصدقائه وغياب الأب والزواج لمدة ليلة واحدة والصراع. وأما الاختلاف في القصتين فكان في بعض الأحداث مثل اقتراح الزواج من قبل النساء في قصة رستم وسهراب وكان الصراع في قصة رستم وسهراب صراعاً يتعلق بقضية وطنية تحدنا عنها سابقاً أما الصراع في قصة بردالدين وعجيب فكان صراعاً شخصياً مجتأ.

كمن التشابه في كيفية معالجة عناصر الشخصيات حيث قدم المؤلفان في القصتين بناءً على طبيعتها وتمّ التعرف عليها عن طريق الأفعال، والأفكار، والمشاعر، والمخادئات، والمونولوجات، والحوار والحوار الداخلي وبدت شخصيات ثابتة لا تتغير في أنحاء القصة و...

الاختلاف كمن في الاسماء وقدرتها وبطولتها وفخرها وعبريتها في الشاهنامه كما في نظيرتها ألف ليلة وليلة. في الطرح: تشابهت القصتان في بدايتهما وفي التنوير النهائي واختلفتا في متابعة الأحداث والخاتمة، فخاتمة قصة رستم وسهراب تراجمية مأساوية بعد أن عرف الأب ابنه وقصة بدر الدين وعجيب كانت نهايتها مفرحة سعيدة. استخدمت القصتان الحوار لإيصال فكرة الحدث. في قصة رستم وسهراب كان الحوار قوياً وكاملاً وبطولياً وملحمياً وتوفرت فيه عناصر الجاذبية والتنوع والتعاطف بنسبة إلى نظيرتها بدرالدين وعجيب. تتراوح النغمة في القصتين بين إحساسين مختلفين في رستم وسهراب ملحمية ومحفزة، وفي بردالدين وعجيب كانت النغمة ملائمة وهادئة. من حيث زاوية الرؤية، أكثر ما نرى في كلا القصتين ظهور الشخص الثالث كان واضحاً وتمّ عرضها بتوظيف «الناظر البطل»، حيث يجد المخاطب فرصة للتفكير والتأمل وإبداء الرأي قليلاً ما نرى من حيث زاوية الرؤية، الراوي البطل يعنى رؤية الشخص الاول الذي يكتسب ثقة واهتمام للمخاطب

المصادر والمراجع

- أحلام، عبداللطيف هادي (٢٠٠٤). اللغة في القصة القصيرة. بيروت: دارالبيضاء.
- اخوت، احمد (١٣٧١). دستور زبان /دستان. تهران: نشر فردا.
- بيگزاده، خليل (١٣٩٧). «دراسة مقارنة للتعبير السردى من وجهة نظر جيرار جينيت». كاووش نامه ادبيات تطبيقي، ٨ (٣٢)، ٤٧-٥١.

پاتر، آنتوني (١٣٨٤). نبرد پدر و پسر در ادبيات جهان. ترجمة محمود كمالى. تهران: ايدون.

- تسوجی تبریزی، عبداللطیف (۱۳۸۳). *هنزار و یک شب*. تهران: هرمس.
- حاسم، فاطمة عیسی (۲۰۰۵). *غائب طعمة فرمان رواتیا*. بغداد: دارالشؤون الثقافية.
- خانلری، جواد (۱۳۹۵). بررسی تاریخی نقش تخیل و خیال در دو داستان ألف لیله و لیله و رساله حین یقظان. *فصلنامه مطالعات تاریخ و تمدن ایران و اسلام*، ۱ (۱)، ۴۰-۵۱.
- الخصوصی، سعید علی (۱۹۵۱). *ألف ليلة وليلة*. الأزهر: المطبعة والمكتبة السعيدية.
- دارابی، جعفر (۱۳۸۴). *نظریه های روان شناسی شخصیت*. تهران: آبیژ.
- رسمی، عاتکه؛ رسمی، سکینه (۱۳۹۵). مقایسه نبرد پدر و پسر در داستان های رستم و سهراب و کوراوغلو و کراووغلو. *فصلنامه فرهنگ و ادبیات عامه*، ۴ (۱۱)، ۱۹۴-۱۷۵.
- رشدی، رشاد (۱۹۷۵). *فن القصة القصيرة*. بیروت: دار العودة.
- الزغول، عارف أحمد (۲۰۱۳). *مأساة سهراب ورستم / دراسة تتبعیة وصفیة بمجلة اتحاد الجامعات العربیة للآداب*، ۱ (۱)، ۹۰۵-۹۳۳.
- زیتونی، لطیف (۲۰۰۲). *معجم مصطلحات نقد الروای*. لبنان: مكتبة ناشرون.
- سلامی، محمود؛ پنجه شاهی، پرستو (۱۳۹۰). بررسی تطبیقی نبرد پدر و پسر در دو افسانه ژرمنی و ایرانی، رستم و سهراب، هیلد براند و هادوبراند. *فصلنامه مطالعات ادبیات تطبیقی*، ۵ (۱۶)، ۹۹-۱۱۷.
- شکری، غالی (۱۹۷۰). *ادب المقاومة*. القاهرة: دار المعارف.
- الضیع، مصطفی (۱۹۹۰). *استراتيجية المكان*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة.
- عباسی، علی (۱۳۸۵). *پژوهشی بر عنصر پی رنگ*. *مجله پژوهش زبان های خارجی*، ۱۲ (۳۳)، ۸۵-۱۰۳.
- عجلی، سارا؛ خاتمی، سید احمد؛ اسماعیل پور مطلق، ابوالقاسم (۱۳۹۹). تحلیل تطبیقی سهراب در شاهنامه و بیهروواهن در مهابهارت. *مجله پژوهش نامه ادب حماسی*، ۱۶ (۱)، ۲۳۰-۲۱۱.
- عظیمی و الأخرن (۱۳۸۹). تحلیل العناصر القصصیة فی قصة مقعد رونالدو للقاص الفلسطيني المعاصر، محمود شقیر. *مجله الجمعية الايرانية للغة العربية وآدابها*، ۱۴ (۱)، ۳۵-۱۹.
- علوش، سعید (۱۹۸۵). *معجم المصطلحات الادبیة المعاصرة*. بیروت: دارالکتب العربی.
- علیزاده، ناصر؛ آیدنلو، سجاد (۱۳۸۵). *بازشناسی مضمون حماسی، اساطیری و یارویی پدر و پسر در روایتی از تذکرة الأولیاء*. *فصلنامه پژوهش های ادبی*، ۱۲ و ۱۳، ۲۰۸-۱۹۱.
- فاتح، عبدالسلام (۱۹۹۱). *الحوار القصصی، تقنیاته و علاقته السردیة*. بیروت: المؤسسة العربیة للدراسات.
- الفردوسی، ابوالقاسم (۱۹۳۲). *الشاهنامه*. مترجم: الفتاح بن علی البنداری (مصصح: عبدالوهاب عزام). القاهرة: مطبعة دار الکتب المصریة.
- فردوسی، ابوالقاسم (۱۳۷۶). *شاهنامه*. به تصحیح سعید حمیدیان. تهران: قطره.
- قاسمی اصل، زینب (۱۳۹۱). *بررسی عناصر داستانی الف ليلة وليلة*. استاد راهنما جواد اصغری. پایان نامه

- کارشناسی ارشد. تهران: دانشگاه تهران.
- القبايى، حسن (١٩٧٩). فن كتابة القصة. بيروت: دارالجيل.
- کمالی، محمود (١٣٨٨). بررسی تطبیقی داستان رستم و سهراب با برخی موارد مشابه در اساطیر جهان. مجله پژوهش زبان‌های خارجی، (٥٥)، ١٢٩-١١٧.
- لحمدايى حميد (١٩٨٩). أسلوبيّة الرواية مدخل النظرى. مصر: دارالبيضاء.
- محمدی، حسین؛ حسن‌زاده دستجردی، افسانه؛ عزیزى فر، اميرعباس (١٣٩٥). تحليل مقایسه‌ای پدر و پسر در تراژدی‌های ایرانی و یونانی، رستم و اسفندیار، رستم و سهراب و ادیپوس و شهریار. متن‌پژوهی ادبی، ٢٢ (٧٧)، ١٤١-١٢٥.
- مدخلی، یاسر (٢٠٠٧). أزمة المسرح السعودى. لامك: لانا.
- مرادبان قبادي، علي أكبر (١٣٩٧). إسلامية السرد في حكايات ألف ليلة وليلة. مجلة آفاق الحضارة الإسلامية، ٢١ (٢)، ١٤٨-١٤٧.
- میرصادقی، جمال (١٣٩١). عناصر داستان. تهران: سخن.
- وهبة، المجدي؛ المهندس، كامل (١٩٧٩). معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب. بيروت: مكتبة لبنان.

References

- Abbasi, A. (2006). A research on Plot. *Journal of foreign language research*, (33) 85-103 (In Persian).
- Ajali, S. and Colleague. (2022). Comparative analysis of Sohrab in Shahnameh and Behruvahan in Mahabharat. *Journal of Epic literature research*, 16 (1), 211-230 (In Persian).
- Ahlam, A. H. (2004). *Language in the short story*. Beirut: Dar-ul Beyza. (In Arabic).
- Alkhosusi, S. A. (1951) *Thousand Night and one*. Al Azhar: The Saidia printing press and library (In Arabic).
- Alush, S. (1985). *Dictionary of contemporary literary terms*. Beirut: Dar-ul kotob Al Arabi (In Arabic).
- Alizade, N., Aydenlu, S. (2006). Recognizing the epic, mythological theme of the confrontation between father and son in a narrative of the tazkirat ul owlia. *Journal of Literary Researches*, (12 & 13), 191-208 (In Persian).
- AlFerdowsi, A. (1932). *Al-Shahname*. translated by Fath ibn Ali Bondari, Corrected by Abdolwahab Ezam, Cairo: Egyptian Book House Press (In Arabic).
- Al-Qabbani, H. (1979). *The art of writing a story*, Beirut: Dar-ul jil (In Arabic).
- Al-Hamdani, H. (1989). *The stylistics of the novel, a theoretical entrance*. Egypt: Dar-ul Beyza (In Arabic).
- Alzoqul, A. A. (2013). The Tragedy of Sohrab and Rostam: A Research review and Descriptive Study. *Association of Arab Universities Journal*, (1) 905-933 (In Arabic).
- Azimi & Colleague (2010). Analysis of the narrative elements in the story of Ronaldo's seat by the contemporary Palestinian storyteller, Mahmoud Shuqair. *Journal of*

- the Iranian Society for Arabic Language and Literature*, (14) 19-35 (In Persian).
- Beyg zade, Kh. (2018). A comparative study of narrative focalization from Gerard Genet's point of view. *Research in comparative literature*, (32), 51-67 (In Arabic).
- Darabi, J. (2005). *Psychological theories of personality*. Tehran: Aeezh (In Persian).
- Fateh, A. (1991). *Narrative dialogue, its techniques and narrative relationships*. Beirut: Arab Foundation for Studies (In Persian).
- Ferdowsi, A. (1997). *Shahname*. Corrected by Saeed Hamidian, Tehran: Qatre (In Persian).
- Eldabaa, M. (1990). *Place strategy*. Cairo: The Egyptian General Authority of Cultural Palaces (In Arabic).
- Jasim, F. I. (2005). *ghaib-tumah-farman-riwaiyan-dirasah-fanniyah*. Baqdad: Dar-ul Shoun Al-thaqafiah. (In Arabic).
- Kamali, M. (2009). A comparative study of the story of Rostam and Sohrab with some similar cases in world mythology. *Journal of foreign language research*, (55), 117-129 (In Persian).
- Khanlari, J. (2016). Historical investigation of the role of imagination in the two stories of Thousand Night and one with Hay bin Yaqzan book. *Journal of Iranian and Islamic History and Civilization*, (1) 40-51 (In Persian).
- Madkhali, Y. (2007). *Saudi theater crisis*. No Place: No Publication (In Arabic).
- Mir Sadeqi, J. (2012). *Story elements*. Tehran: Sokhan (In Persian).
- Mohammadi, H. & Colleague. (2016). Comparative analysis of father and son in Iranian and Greek tragedies, Rostam and Esfandiar, Rostam and Sohrab and Oedipus the Rex. *Journal of literary text research*, 22 (77), 125-145 (In Persian).
- Moradian Qobadi, A. A. (2018). Islamic narration in the tales of a thousand and one nights. *Journal of Horizons of Islamic Civilization*, 11 (2) 147-168 (In Arabic).
- Okhovvat, A. (1992). *The Grammar of Story*. Tehran: Nashre Farda. (In Persian).
- Potter, A. (2005). *Sohrab and Rustem: The Epic Theme of a Combat Between Father and Son; a Study of Its Genesis and Use in Literature and Popular Tradition*. translated to Persian by Mahmoud Kamali, Tehran: Eydun (In Persian).
- Qasemi Asl, Z. (2012). *Review of the story elements of Thousand Night and one*, Master's thesis in Tehran University (In Persian).
- Rasmi, A., Rasmi, S. (2016). Comparison of the father and son battle in the stories of Rostam and Sohrab, Kuroglu and Kordoglu. *Journal of Culture and Folk Literature*, (11), 175-194 (In Persian).
- Roshdi, R. (1975) *The art of the short story*. Beirut: Dar ul-Awda (In Arabic).
- Salami, M., Panje shahi, P. (2011). A comparative study of the battle between father and son in two German and Iranian legends, Rostam and Sohrab, Hildebrand and Hadobrand. *Journal of Comparative Literature Studies*, (16), 99-117 (In Persian).
- Shokri, Q. (1970). *Literature of Resistance*, Cairo: Dar-ul Ma'aref (In Arabic)
- Tasuji Tabrizi, A. (2004). *Thaousand Nights and One*, Tehran: Hermes (In Persian).
- Wahba, A., Almohandes, K. (1979) *Dictionary of Arabic terms in language and literature*. Beirut: Maktaba Lebanon (In Arabic).

Zeytuni, L. (2002). *A glossary of novel criticism terms*. Lebanon: Maktaba Nasherun (In Arabic).

